بلهوما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم فجاءت
الريح فخرج منهم سبعماية رجل وصعدوا الجبل
واخذ كل واحد منهم بيد الاخر ودليله فلما
اشتدت الريح صاحوا وركضوا الجبل فساخوا
الى ركبهم في الحجر ولما حان وقت العذاب
اطّت السما اطيطا ورعدت ونزلت ريح فهدمت
جميع ابنيتهم ورفعتها في الهوى فجعلتها مثل
الدقيق المحمون في الطاحونة فصارت رملا
وهو الرمل الذي على وجه الارض من ذلك اليوم
ثم رفعت قوم هود في الهوى وضربتهم على الارض
فصاروا كانهم اعجاز نخل خاوية وفي لطايف
الحكايات الروايات ان هود اجمع المسلمين وخط عليهم خطا
وكانت الريح تاتي الى ذلك الخط وترجع قوله
تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الاية كل ارسال
في القران للحيوان فالمراد منه حقيقة الارسال
كقوله تعالى انا ارسلنا نوحا وكل ارسال لغير الادمي
فالمراد منه الفتح كقوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح

فقال



وقال وهب بن منبه رضي الله عنه الرياح سبعة ثلاثة
منها رياح الرحمة وارابعه منها رياح العقوبة فاما
رياح الرحمة فاولها المبشره قوله تعالى والناشرات
نشرا والثانيه المبشره قوله تعالى ومن اياته ان
يرسل الرياح مبشرات والثالثه الذاريات قوله تعالى
والذاريات ذروا فهذه الرياح رياح الرحمه تهب على
كل شي في الدنيا واما رياح العقوبه فاولها الصرصر قوله
تعالى فاهلكوا بريح صرصر عاتيه والثانيه العقيم
قوله تعالى فارسلنا عليهم الريح العقيم والثالث
العاصف قوله تعالى وترخوا بها جاتها ريح عاصف
والرابع القاصف قوله تعالى فيرسل عليكم
قاصفا من الريح وهذه الرياح تهب في البحر دون
البر برحمة الله تعالى وقيل ثلاثة رياح اخر
وهي الجنوب والشمال والصبا وخلق الله
تعالى الفرس منها كما روي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لما اراد الله ان يخلق الفرس

Copyright © King Saud University